مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

قل الحق ولا تخف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن. هذه الآية في وسط القرآن: وليقولوا الحق. قولوا كلمة الحق التي تأتيكم من عند الله ﷻ. الحق هو الحق في كل مكان. أينما كان، لا يمكن لأحد أن يقول عنه شيئًا. من شاء فليقبله ويؤمن. يمكنه أن يقبل الحق ويؤمن. ومن شاء فليكفر. قد يبقى في الكفر والجحود. لكن عليكم قول الحق. واجبكم هو قول ذلك. من شاء فليقبله ويسلك طريق الله ﷻ. ومن شاء فليبق في الكفر. في النهاية، سيدخل قبو جهنم. إذا طلبوا الماء، سيُعطون ماءً مغليًا سيئاً.

.

الجميع يتحدث عن الديمقراطية في هذا العالم. هذه هي الديمقراطية الحقيقية. لقد ترك الله عز وجل الناس أحرارًا. ولكنه ﷻ يخبرهم ويُريهم الحق. آمنوا واقبلوا به لتكونوا أنتم والآخرين في راحة. فإن لم ترغبوا فيه، ستنالون العقاب. يقال هنا إن الكافرين ظالمون للكفار والظالمين. أولئك الذين لا يقبلون الحق هم ظالمون. لمن؟ إنهم ظالمون لأنفسهم ثم للآخرين. إنهم ظالمون لله عز وجل لأن أعظم الظلم هو الكفر بالله ﷻ. هذه هي الظلمة الحالكة. لها حساب وعقاب لا محالة.

.

لذلك، من الصعب في الغالب قول الحقيقة في هذا العالم. وأحيانًا يكون الأمر خطيرًا. في بعض الأحيان يستاؤون منك، ينزعجون منك، يعارضونك - أشخاص لا يقبلون الحق. هذا هو الأخف. ومعظم الناس في هذه الأيام لا يرون شيئًا صحيحًا سوى ما يعرفونه. إنهم لا يقبلون الحق. مهما كانت أوامر نفسهم، فإنهم يسعون وراءها معتقدين أنها الصواب. لكن الله عز وجل يأمر بقول الحق. لا تخجل أو تخف من أحد. الحقيقة هي الحقيقة. قلتها. هل أثرت فيك؟ هل آذتك؟ قلتها للجميع. إنها ليست شيئًا يجب إخباره لواحد تلو الآخر. قالها الله عز وجل للجميع. من يطلب الحقيقة سيعود من الطرق السيئة ويقبل الحقيقة. سيُبدّل الله جميع ذنوبه وسيئاته إلى الكثير من الثواب والخير. سينجو. الله ﷻ يرزق الناس العقل والفهم حتى يقبلوا الحقيقة. وإلا، فسيكونون قد انضموا إلى طريق لا طائل منه على الإطلاق. سيكونون قد انضموا إلى طريق خطير. الله ﷻ يحفظ الناس. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9 أيلول 2025/ 17 ربيع الأول 1447
ليفكا، قبرص